

عمر رضي الله عنه وجرحه يثقب دما ثم خلى عنه
بعد ذلك فذهب الي منزله وكان مكثه في السجن
ومر به اليات خبي عنه ثمانية وعشرين شهرا
قيل ان اول من امتحن بالقول خلف القران عثمان
ابن مسعود لما خط فامتنع فغفل قد قطننا عطارك
وكانت الف درهم في كل شهر فقال وني السها زركم
وما توقعه وت وكان عنه عابدة كثيرة قال فذا
عليه بابه ذات في ذلك اليوم واعطاه الف وقال
له لك عندي في كل شهر مظهرا ثبته الله كما ثبت
الدين وهو مع ذلك لا يعرزه قال ولما استخلف هلا
الوائف احضر احمد ابن نصر الخزاعي وقال له ما تقول
في خلف القران فقال هو كلام الله غير مخلوق فقال
بعض الخاضعين يا امير المؤمنين اقتله فانه حلال الدم
وقال بعضهم يا امير المؤمنين انه شيخ ولعله اختل
في عقله فالاولي ان يوجز امره ويستتاب فقال
الوائف ما اراه الامورنا كفرة قايما بما يستدسه
منه ثم دعا بالصمامة فاحتد بيده وقال احسب
خطاي الي هذا الكافر الذي يعيد رب الانبياء ولا قد
نصرته بالصنعة التي وصنه بهائم مبي اليه فخر
عنته وامرات يحمل راسه الي بنداد وينصب بها
قال فنصب بالي نائب الشرقي اياها وبالبحر نائب الزبي
اياها قال فكانت يسمع الراس يقول لاله الا الله ويقرأ
القران اليات دن وتبع روسا مجابه وعلقت في
اذن

77
اذن احمد ابن نصر يبيعة وكتوب فيها بسم الله الرحمن
الرحيم هذا راس احمد ابن نصر ابن مالك دعاه عبد
الله الامام لما روت الواثق بالله امير المؤمنين الي
القول خلف القران ونقي التشبيه فاجاب لا المعاندة
فجعله الله الي ناره قال ولما جلس المتوكل في الخلافة
دخل عليه عبد العزيز ابن يحيى اليكي فقال له يا امير
المؤمنين ما روي اعجب من امر امير المؤمنين قتل احمد
ابن نصر فكانت لسانه يقرأ القران الي ان دفن قال
فوجد المتوكل من ذلك وساء ما سمعه فاحبه اذ
دخل عليه محمد ابن عبد الملك الزيات فقال له المتوكل
يا ابن عبد الملك في قلبي من قتل احمد ابن نصر فقال
له يا امير المؤمنين احرقني الله بالنار ان قتل امير
المؤمنين الاكابر وكان المتوكل يبد ذلك يقول ما
عبد الملك ابن الزيات فا احرقته بالنار واما هريرة
قاتل احمد فقد قطعته قبيلته اربابا لما علموه قتله
واما ابن ابي ذر فاحسبه الله في جلده ثم رفع المتوكل
هذه الفتنة وكتب بذلك الي الاقافة وتوفردعا الخلق
له حتى قال قائلهم الخلفا ثلاثة ابو بكر الصديق
يوم الردة وعمر ابن عبد العزيز في رد المظالم
والمتوكل في احيا السنة وكان قد اتى بشيخ مقيد
فاحسبه ابن ابي ذر فقال الشيخ هذا الذي يقول
يا احمد سي علمه رسول الله صلى الله عليه وآله
ام جهلوه فقال بل علموه قال فهل دعوا الناس اليه